

الرابطة المارونية

بيروت، في 2011/10/12

بيان

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعه الدوري برئاسة الدكتور جوزف طربيه وحضور الأعضاء. ناقش المجتمعون عدداً من القضايا العامة. وبعد الإجتماع صدر عن المجلس البيان الآتي:

1- يتغير العالم حولنا بصورة تتخطى القدرة على إستيعاب المتغيرات وصياغة السياسات المناسبة لها. فالصراع في الساحات العربية يظهر أن قوى الماضي قد شارفت على النهاية وقوى التغيير في المنطقة متفلتة من عقابها. وفي المستقبل القريب سيكون التعامل مع محيط مختلف بمعادلات أفسى وبذهنيات مختلفة، والمسيحيون لا يخشون التغيير، إذ كانوا دائماً طليعين وقادوا في الماضي حركات التغيير القائمة على الإنفتاح وتقديس الحريات العامة والديمقراطية.

في هذه الساعات العصبية من حياة الوطن والمنطقة، تؤكد الرابطة المارونية على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وهي تأمل خيراً في تحرك الشعوب العربية نحو الديمقراطية إذا إحتزمت المسارات الحضارية لتحقيقها بما يراعي إحترام حقوق الانسان الاساسية والحفاظ على الحريات الدينية والسياسية بما يتيح مشاركة مساوية لكل فئات الشعب في الحياة الوطنية.

2- تنوه الرابطة المارونية بالفرصة التاريخية التي أعطيت للبنان بترؤسه مجلس الأمن الدولي خلال هذه الحقبة الخطيرة من الصراع الدولي، كما تنوه بالمواقف المسؤلة التي أخذها لبنان وهو يرئس هذه المؤسسة.

3- تتنم الرابطة المارونية تحرك البطريرك مار بشارة بطرس الراعي وزياراته للرعايا في لبنان والمغربيات. إن مسؤولية البطريرك الراعي في حماية الوجود المسيحي هي مسؤولية أساسية، والسبيل إليها هو الشراكة بين كافة أبناء الوطن مسيحيين ومسلمين، القائمة على المحبة وإحترام المواثيق ووحدة المصالح والمصير. ولا تقر الرابطة أية تجمعات ترمي الى رفع الصوت بإسم المسيحيين بصورة مواجهة لصوت بكركي، بل تدعو الى أن يكون الحوار المسيحي بهذا الشأن مع بكركي بالذات وبالصراحة والوضوح ومبادلة الرأي بالرأي ضمن إطار الكنيسة الجامعة.

4- تبدي الرابطة قلقها الشديد بشأن الأحداث الخطيرة التي شهدتها مصر والتي أودت بحياة عشرات الإقباط في تطور مأساوي يشكل أكبر تهديد للوحدة الوطنية في مصر. إن مسؤولية السلطات الحالية في مصر كبيرة في إيجاد حل للتوتر الطائفي الذي يشكل أكبر خطر على مستقبل مصر ووحدة شعبها.